

المخروطوم، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2018--- عقدت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة الاتحادية في السودان حلقة عمل إقليمية استمرت ثلاثة أيام تم خلالها المصادقة على الخطة التنفيذية الشاملة لتغذية الأمهات والرضع والأطفال في بلدان إقليم شرق المتوسط.

وتتضمن الخطة التنفيذية الشاملة ستة من أهداف التغذية العالمية والمتوقع تحقيقها بحلول عام 2025. تركز هذه الأهداف على خفض نسبة الأطفال تحت سن الخامسة ممن توقف نموهم بنسبة 40%، وخفض نسبة النساء تحت سن المانجاب اللواتي يعانين من فقر الدم بنسبة 50%، وتقليل حالات انخفاض الوزن عند الولادة بنسبة 30%، وزيادة نسبة الرضاعة الطبيعية المطلقة في الأشهر الستة الأولى إلى 50% على الأقل، وخفض الهزال بين الأطفال إلى أقل من 5%.

كما تضمنت حلقة العمل مشاركة أخصائيين في مجال التغذية الوطنية معنيين مباشرة بالترصد الغذائي ونظام الإبلاغ والمراقبة في عدد من دول الإقليم هي إيران، وأفغانستان، وباكستان، واليمن، والسودان، والمملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، والعراق، والمأردن، وفلسطين، وتونس، والمغرب.

وصرحت الدكتورة نعيمة المقصير ممثلة منظمة الصحة العالمية في السودان قائلة "يعد تعزيز قدرات المراقبة الوطنية لبرامج التغذية في السودان على رأس الأولويات الوطنية في البلاد".

وأضافت "كما تعمل المنظمة جنباً إلى جنب مع السلطات الصحية الوطنية على مراقبة وتقييم التطور الحاصل في سياسات وبرامج التغذية العالمية في السودان لتحقيق خطة أهداف التغذية العالمية 2025 على نحو أفضل".

وتتربط أسباب سوء التغذية التي تتضمن عدم كفاية فرص الحصول على الطعام المغذي بأسعار معقولة على مدار العام، وعدم كفاية الحصول على خدماتنا الصرف الصحي وإمدادات المياه النقية، والافتقار إلى الرعاية الجيدة للأمهات والأطفال بالإضافة إلى الحاجة إلى توعية الآباء والأمهات بممارسات التغذية الملائمة للأطفال فكلها تعد من بين الأسباب التي تعود جذورها للفقر والوضع المتدنية للمرأة والبيئة الثقافية والتدهور البيئي.

وقال الدكتور أيوب الجوالدة، المستشار الإقليمي للتغذية في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية: "نتوقع أن تساعد حلقة العمل في تعريف السودان- وسائر البلدان المشاركة - بإطار العمل الخاص بالترصد الغذائي العالمي ومساعدتهم على تتبع التقدم المحرز وتطبيق نظام مراقبة مستدام وموثوق به وسريع التنفيذ". وأضاف: "سيتم أيضا تعريف البلدان المشاركة بأساليب تنسيق جمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عن التوصيات والتغيرات في المؤشرات الوطنية للتغذية".

يتضمن إطار العمل العالمي للتغذية الشاملة 20 مؤشراً تتعلق ستة منها برصد أهداف التغذية العالمية بينما تتضمن خمسة منها مؤشرات متوسطة الأمد إضافة الى ستة مؤشرات تتعلق بالتقدم المحرز وثلاثة مؤشرات متعلقة ببيئة السياسات العامة والقدرات.

وقال الدكتور أحمد مصطفى أحد المشاركين في التدريب: "سيساعدنا التدريب بكل تأكيد على تعزيز رصد الأهداف الوطنية في بلدان الإقليم ما يتيح إمكانية مقارنة البيانات لمراقبة تنفيذ أهداف التغذية العالمية". وأضاف " يمكن لهذا أن يحصل من خلال موازنة المؤشرات المدرجة في نظم المراقبة الوطنية بتلك الموجودة في إطار خطة التغذية الشاملة واعتماد أفضل الممارسات لجمع البيانات في بلدان الإقليم".

وأوصت ورشة العمل بإدماج نظام مراقبة التغذية في السودان مع أنظمة المترصد المتاحة الأخرى مثل نظام مراقبة شلل الأطفال. كما شجعت أيضا استخدام البيانات الوبائية والبيانات الأولية على مستوى المرافق الصحية.

وقد انخرطت منظمة الصحة العالمية في عمل وثيق مع البرنامج الوطني للتغذية في السودان من خلال تسهيل وتوجيه أنشطة منظمات تحالف المجتمع المدني والتنسيق مع مختلف الشركاء والمقطاعات الوطنية والجهات المانحة. وقد دعمت المنظمة حتى الآن 8 من منظمات المجتمع المدني وتلقى اثنان منها منحاً لتيسير أنشطتها الميدانية.

وعلاوة على ذلك، دعمت منظمة الصحة العالمية والجهات المانحة أيضا برامج المترصد ومراقبة التغذية في السودان حتى الآن لاستخلاص البيانات بشأن حالة التغذية على أساس منتظم وهو أمر ضروري لقياس الآثار المترتبة وتصميم التدخلات البرامجية.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على:

أجيال سلطاني، مسؤول إعلام، منظمة الصحة العالمية، int.who@sultanya

ملخص عن منظمة الصحة العالمية (WHO)

منظمة الصحة العالمية هي منظمة متخصصة في الصحة العامة ومكلفة بتوفير المساعدة التقنية الأكثر مصداقية والمستندة إلى الأدلة والتوجيهات الاستراتيجية والتشغيلية لكافة بلدان العالم.

وتعمل منظمة الصحة العالمية عن كثب مع وزارة الصحة والمقطاعات ذات العلاقة في السودان يوميا لتحديد الأولويات وتوجيه قطاع الصحة على التأهب والاستجابة الفعالة المتسمة بالكفاءة لكافة متطلبات الرعاية الصحية.

ولمزيد من المعلومات عن منظمة الصحة العالمية وأعمالها في السودان، يرجى زيارة [الموقع الرسمي](#) .

Saturday 17th of May 2025 06:30:27 PM